

وبناء على استكمال الملف بتاريخ 11 أكتوبر 2019 :  
وحيث إن عملية التركيز المقدمة تهدف إلى دعم وتقوية المجهودات  
الاستثمارية لشركة «Predica Energie Durables» في مجال الطاقات  
المتجددة في فرنسا :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي  
بإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 21 أكتوبر 2019 :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس  
المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط  
المنصوص عليها في المواد 1 و 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن مقتضيات المادة الأولى تنص صراحة على أن قانون  
حرية الأسعار والمنافسة يتم تطبيقه على جميع الأشخاص الذاتيين  
أو الاعتباريين سواء أكانوا متوفرين أم غير متوفرين على مقر  
أو مؤسسات بالمغرب، وذلك بمجرد ما يكون الغرض من العمليات  
التي ينجزونها أو التصرفات التي يقومون بها المنافسة في السوق  
المغربية أو يمكن أن يترتب عليهما أثر على هذه المنافسة :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة  
للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن  
المادة 12 تسن أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن  
يقف السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652،  
أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال  
السنة المدنية السابقة أكثر من 40 % من البيوع أو الشراءات أو  
المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من  
نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية التي تم تبليغها للمجلس، تم اقتناء جزء  
من أسهم من الرأسمال الاجتماعي وحقوق التصويت لشركة  
«Predica Energie Durables» التي تنشط في مجال الاستثمار  
في الطاقات المتجددة في فرنسا فقط، وذلك من خلال شركتي  
«futures energies investissement holding» الأولى والثانية :

وحيث إن شركة «Predica Energie Durables» ليس لها أي نشاط  
في المغرب وبالتالي لم تحقق أي رقم معاملات :

وحيث أن شركة «Predica Energie Durables» هي مراقبة بصفة  
مشتركة من طرف كل من الشركتين التاليتين :

قرار لمجلس المنافسة عدد 89/ق/19 صادر في فاتح ربيع الأول 1441  
(30 أكتوبر 2019) المتعلق باقتناء كل من «Caisse des  
«Caisse Nationale et Dépôts et des Consignations»  
de Réassurance Mutuelle Agricole Groupama»  
على التوالي لنسبتي 22 % و 18 % من أسهم من الرأسمال  
الاجتماعي وحقوق التصويت لشركة «Predica Energies  
.Durables»

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014)  
بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع لمشروع القرار خلال  
الاجتماع المنعقد بتاريخ 30 أكتوبر 2019 :

وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس  
المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة  
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 81/ع.ت.19 بتاريخ 17 سبتمبر 2019،  
والمقدم من قبل مكتب المحاماة «GIDE LOYRETTE NOUEL»، المتعلق  
باقتناء كل من «Caisse des Dépôts et des Consignations» و «Caisse  
«Caisse Nationale de Réassurance Mutuelle Agricole Groupama»  
على التوالي لنسبتي 22 % و 18 % من أسهم من الرأسمال الاجتماعي وحقوق  
التصويت لشركة «Predica Energies Durables» التابعة لكل من  
الشركتين «Predica Prévoyance Dialogue du Crédit Agricole»  
و «Omnes Capital» :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز الاقتصادي أكدت على أنه ليس لها أي برنامج أو إستراتيجية للاستثمار في قطاع الطاقات المتجددة في المغرب مستقبلا :

وحيث إن هذه العملية لن يترتب عنها أي أثر على المنافسة في السوق المغربية أو في جزء مهم من هذه السوق، كما تم النص على ذلك في المادة الأولى من قانون حرية الأسعار والمنافسة، وذلك كون عملية التركيز سوف تتم فوق التراب الفرنسي وبين شركات فرنسية، كما أن الشركة موضوع عملية التركيز ليس لها أي نشاط في المغرب :

وحيث إنه لا وجود لأي تداخل أفقي أو عمودي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز أو بين أنشطة فروع بعضها بالمغرب :

وحيث إن السوق المعني كما تم تعريفه في المرسوم التطبيقي لقانون حرية الأسعار والمنافسة هو السوق المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والذي سيتأثر بالعملية بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إن عملية التركيز موضوع التبليغ تتموقع على مستوى السوق الفرنسية للطاقات المتجددة :

انطلاقا مما تم ذكره وتنفيذا لمقتضيات القانون 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة،

أصدر القرار التالي :

مادة فريدة

يعتبر مجلس المنافسة عملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء كل من شركة «Caisse des Dépôts et des Consignations» وشركة «Caisse Nationale de Réassurance Mutuelle Agricole Groupama» لأسهم من الرأسمال الاجتماعي وحقوق التصويت لشركة «Predica Energies Durables» التابعة لكل من الشركتين «Omnes» و «Predica Prévoyance Dialogue du Crédit Agricole» و «Capital» غير خاضعة لإلزامية التبليغ.

وحرر بالرباط في فاتح ربيع الأول 1441 (30 أكتوبر 2019).

الإمضاء : ادريس الكراوي.

• شركة «Crédit Agricole» المملوكة ل «Predica Prévoyance Dialogue» المملوكة ل «Crédit Agricole» والتي ليس لها أي نشاط في المغرب. في حين أن «Crédit Agricole» يتوفر على مساهمات في أبنك محلية بالمغرب تم مجالات القروض المالية، وخاصة في مصرف المغرب (Crédit du Maroc) :

• شركة «Capital Omnes» هي شركة مستقلة لإدارة الاستثمارات ومملوكة للعاملين فيها وليس لها أي نشاط في المغرب خاص بإدارة الاستثمار. أما الكيانات التي تدير استثماراتها في المغرب فتتنشط في عدة قطاعات ليس لها علاقة بالطاقات المتجددة (المعدات العسكرية، البناء والأشغال العامة، المعدات الفلاحية، المعدات الطبية).

وحيث إن شركة «Caisse des Dépôts et des Consignations» التي ستقتني 22% من أسهم الرأسمال الاجتماعي وحقوق التصويت للشركة موضوع عملية التركيز الاقتصادي، هي مؤسسة عمومية فرنسية تم إنشاؤها لخدمة التنمية الاقتصادية بفرنسا ولها عدة مساهمات في مقاولات بالمغرب. ويتعلق الأمر بكل من :

• بريد المغرب :

• شركة EGIS متخصصة في تقديم الخدمات في مجال الهندسة :

• شركة TRANSDEV متخصصة في النقل العمومي :

• مجموعة BPI مكونة من عدة شركات تنشط في قطاعات النقل البحري والذكاء الاقتصادي وأجهزة السلامة في مجال استغلال خطوط الكهرباء والميكانيك :

• مجموعة Qualium التي تنشط عبر عدد من الشركات في مجالات تصنيع ألياف الأراميد، وتصنيع أنظمة التدفئة الفردية بالخشب، وصناعة البسكوت، والبيوتكنولوجيا وكذا صناعة أنظمة التدفئة والتبريد الصناعيين.

وحيث إن «Caisse Nationale de Réassurance Mutuelle Agricole Groupama»، هي شركة للتأمين تمارس أنشطتها فقط في فرنسا من خلال فروع محلية وجهوية، وليس لها أي نشاط في المغرب باستثناء الشراكة التي تجمعها «بالشركة الملكية الوطنية للتأمين» الخاصة، من خلال اقتناء 26 في المائة من رأسمالها بتاريخ 20 ماي 2019 :